«صفقة القرن» تغتال سليماني ورفاقه

نعيم إبراهيم

للمرة الأولى، وصل مساعد الرئيس الأميركي والمبعوث الخاص للمفاوضات الدولية، آفي بيركوفيتش، الأسبوع الماضي إلى الكيان الصهيوني، بمنصبه الجديد، خلفاً للمبعوث السابق جيسون غرينبلات، الذي استقال في شهر تشرين الثاني ٢٠١٩.
رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، التقى بيركوفيتش، وبحث معه «الخطة الأميركية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، المعروفة باسم «صفقة القرن».
زيارة بيركوفيتش تزامنت مع التطورات الساخنة التي تشهدها المنطقة وفي مقدمتها اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني الفريق قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس وعدد آخر من رفاقهما إثر غارة أميركية بالعاصمة العراقية، بغداد.
وكان من المقرر أن تكشف الإدارة الأميركية عن الخطة في العام الماضي، ولكنها أرجأتها بسبب الانتخابات الصهيونية وبانتظار تشكيل حكومة مستقرة في كيان الاحتلال، قبل الإعلان رسمياً عن الخطة المثيرة للجدل.
غير أن صحيفة «الجروزاليم بوست» الصهيونية قالت «إن الإدارة الأميركية قد تنشر الخطة، قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الثاني من آذار المقبل»، حيث يبحث الفريق الأميركي أحد خيارين:
الأول وهو نشر الخطة على الرغم من الجمود السياسي في الكيان الصهيوني بما يهدد إمكانية نجاحها.
والثاني وهو الانتظار إلى ما بعد الانتخابات الصهيونية في آذار والتي قد تنتهي أيضاً إلى طريق مسدود، فضلاً عن أنه سيكون من المتأخر جداً نشر الخطة في تاريخ قريب من الانتخابات الرئاسية الأميركية، في تشرين الثاني المقبل.
السؤال الذي يفرض نفسه الآن هو، هل جاء اغتيال سليماني والمهندس من أجل تغيير المعادلات في المنطقة وفرض «صفقة القرن»؟
لا تتوانى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب كسابقاتها عن محاولات تغيير قواعد اللعبة وفرض المؤامرة القديمة في سيناريوهاتها الجديدة بغية تصفية القضية الفلسطينية.
إن كل ما يجري الآن في المنطقة من محاولات فرض «الربيع العربي» إلى استهداف قطاع غزة واتساع رقعة الاستيطان والممارسات القمعية والإرهابية بحق الشعب الفلسطيني إلى اغتيال قائد فيلق القدس سليماني ورفاقه وقبل ذلك البدء العلني في تطبيق سياسة التطبيع بين بعض الرسميات العربية والعدو الصهيوني وغير ذلك من المؤامرات التي تحاك في السر والعلن، إنما يستهدف المقاومة وداعميها لكي تنكسر شوكتها وترضخ لما يخطط من قبل الامبريالية الأميركية والعدو الصهيوني وفرض ما تسمى التسوية شرق الأوسطية، الأمر الذي يعني إنهاء قضية فلسطين وإقامة الدولة اليهودية على أنقاض الشعب الفلسطيني مثلما أقيمت دولة إمبراطورية الولايات المتحدة الأميركية على أنقاض الهنود الحمر.
فهل من صحوة عربية ودولية شاملة اليوم لمواجهة مؤامرة صفقة القرن؟

تصاعد الفلتان الأمني في مناطق سيطرة «قسد» والميليشيا تمنع دورية روسية من المرور عبر حاجز لها

«الحربي» يدكّ داعش في البادية الشرقية ويكبّده خسائر فادحة

حمص - نبال إبراهيم
دمشق – الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري ملاحقته لفلول تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية وكبد التنظيم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد والمعدات، على حين تواصل الفلتان الأمني وارتفعت وتيرته في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في شمال وشمال شرق البلاد.
وقال مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»: إن «الطيران الحربي في سلاح الجو السوري نفّذ عدة طلعات جوية استهدف خلالها تحركات لمسلحي تنظيم داعش على امتداد محيط باديتي تدمر والسخنة وصولاً إلى المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد».
وذكر المصدر، أن وحدة عسكرية من الجيش متمركزة في محيط بادية السخنة، رصدت عدة تحركات لمسلحي داعش على اتجاه أحد الطرق الزراعية وعملت على استهدافها بنيران مدفعيتها الثقيلة على الفور، ما أدى إلى إيقاع إصابات محققة في صفوف التنظيم، بالتزامن مع اندلاع اشتباكات متقطعة في المنطقة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من مسلحي التنظيم من دون أن تسجل أية إصابات في صفوف الجيش.
من جانبها، أكدت مصادر أهلية في ريف حلب الجنوبي الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري، استهدف تحركات لمسلحي تنظيم داعش في المنطقة.
وأشارت المصادر، إلى أن الجيش استقدم تعزيزات عسكرية من ريف حلب الشرقي وتوجهت إلى تلك المنطقة ومرت عبر طريق الزكية – تل حسان الذي يربط طريقي حلب– الرقة وحماة– أثريا– الرقة مع بعضهما بعضاً.
وبيّنت المصادر، أن مسلحي التنظيم ظهروا بأربع سيارات وبرفقتها شاحنة كبيرة، لافتة إلى أن استهداف مسلحي داعش جاء بعد لحظ تحركات لهم في قرية النعيم المعروفة بقرية الشيخ جاسم، شمال طريق أثريا.
في الأثناء، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن دورية روسية انطلقت نحو معبر «سيمالكا» الحدودي مع إقليم كردستان العراق، قبل أن يتم منعها من العبور من جانب حاجز لميليشيا «الآسايش» التابعة لـ«قسد»، تحت ذريعة «عدم التنسيق» المسبق معها لدخول القوات الروسية إلى المعبر.
من جهة ثانية، أفاد «المرصد» المعارض بوقوع اشتباكات عنيفة بين ميليشيا «قسد» من جهة، ومسلحين مجهولين من جهة أخرى، وذلك عقب هجوم الأخيرين بالرشاشات وقذائف الـ«آر بي جي» على إحدى المدارس في بلدة الطيانة بريف دير الزور، والتي تتخذها «قسد» مقراً لها.
وذكر أن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة لمسلحي «قسد» في منطقة الرغيب بأطراف بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الميليشيا.

وحدات من الجيش السوري في البادية الشرقية (عن الإنترنت – أرشيف)

كما أفادت مواقع إلكترونية معارضة بانفجار دراجة مفخخة استهدفت سيارة موظف في بلدية هجين (٩٥ كم شرق مدينة دير الزور) الواقعة تحت سيطرة «قسد» شرق البلاد، يدعى عويد النعيرة، مبينة أن حصيلة الانفجار كانت إصابة ستة أشخاص بإصابات خفيفة من ضمنهم الموظف المستهدف وزوجته، وطفل عمره ١٣ عاماً، وثلاث نساء كن قريبات من الانفجار، وتم إسعافهم جميعاً إلى مشفى الكيصوم في البلدة.
وبينت المواقع، أنه أصيب شخصان بإطلاق نار من قبل ميليشيا «قسد» على قافلة شاحنات تجارية عبرت من مناطق سيطرة الميليشيات الإرهابية المدعومة من النظام التركي إلى مناطق سيطرتها شمال الرقة.
وأشارت إلى أن الميليشيا اعتقلت أربعة أشخاص آخرين كانوا ضمن القافلة، وتم حجز الشاحنات ونقلها إلى مرآب مرور مدينة الرقة، لافتة إلى أن الشاحنات كانت محملة بنحاس ومواد غذائية تركية عبرت بشكل «غير شرعي» من المناطق التي يحتلها النظام التركي إلى مناطق سيطرة ميليشيا «قسد» شمال شرق الرقة.
وذكرت المواقع، أن طائرة استطلاع تابعة لجيش الاحتلال التركي كانت تحوم فوق سماء قريتي عريضة وخربة البقر جنوب غرب تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

أولمرت يقرّ بأن اعتداءات كيان الاحتلال ضد سورية لا تجدي نفعاً

الوطن - وكالات

أقر رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، بأن اعتداءات الكيان على الأراضي السورية خلال الفترة الماضية، لم تجد أي نفع لناحية التأثير على علاقة سورية بمحور المقاومة وخاصة إيران.
ونقلت جريدة «رأي اليوم» الإلكترونية، تأكيد أولمرت، لقناة عبريّة، أن اعتداءات كيان الاحتلال على الأراضي السورية لا تُجدي نفعاً، مضيفاً: إن «إيران باتت مُتمركزةً في سوريّة».
ووصف أولمرت، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه مجرم حربٍ فار من العدالة، لأنه يجِب أن يُحاكَم بالتهم المُوجهة له من فساد وتلقّي الرشا وخيانة الأمانة»، معتبراً أنه لا يُعقَل أن يكون كيان الاحتلال أسيراً لنزوات نتنياهو وأفراد عائلته، ولافتاً إلى أنه في الانتخابات القريبة سيخسر نتنياهو، وسيكون منافسه، بيني غانتس، هو رئيس الوزراء القادم للكيان.
وأشارت صحيفة «رأي اليوم»، إلى أن المسؤولين في قيادة جيش الاحتلال أنصتوا مؤخراً إلى الخطاب الذي ألقاه الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، وقاموا بتحليله بعمق.
وذكر الموقع، أن مُحلّل الشؤون العسكريّة في صحيفة «معاريف» العبريّة، طال ليف رام، أشار إلى أن السيّد نصر الله ألقى خطابه هذا إثر اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوريّ الإيرانيّ الجنرال قاسم سليماني، ورسم فيه على نحوٍ دقيقٍ طريقة العمل التي ستتبعها إيران، ووجّه عبره رسائل إلى جميع اللاعبين في منطقة الشرق الأوسط.
ولفت ليف رام إلى أن الأمين العام لحزب الله، حدد مكانة الجنرال سليماني باعتباره قائداً لا ينتمي إلى إيران فحسب، وإنما أيضاً إلى محور المقاومة والممانعة كله، وربط عمل هذا المحور بخط يشمل كلاً من فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن وأفغانستان.
واعتبر أنه على الرغم من أن إسماعيل قاآني الذي خلف سليماني في قيادة فيلق القدس، سيُواجه «صعوبات» في أداء مهمات منصبه هذا، وعلى الرغم من أن اغتيال سليماني لا يُعدّ بأي حال ضربة بسيطة توجَّه إلى محور المقاومة، فإنه لا يمكن القول إن هذا الاغتيال أصاب المحور المذكور في مقتل.
وأشار إلى أن السيد نصر الله كرّر في خطابه أن إيران لا تطلب من محور المقاومة أن يرد على عملية اغتيال سليماني، لافتاً إلى أن طهران بصفتها الجهة التي يتعيّن عليها أن تقود ردة الفعل الأولى على عملية الاغتيال.
وذكر، أن ثمة مسؤولين في كيان الاحتلال يفسرون كلام السيد نصر الله بأنه ينطوي على إشارة إلى المستقبل، ويعني أنه حتى في إثر إطلاق صواريخ إيرانية ضد القوات العسكرية الأميركيّة في العراق رداً على اغتيال سليماني، فإن الحساب لا يزال مفتوحاً ولم يُغلق.

مجلس الأمن يمدّد قراره إدخال المساعدات لـ٦ أشهر وعبر معبرين فقط

الجعفري: تحسين الوضع الإنساني في سورية يتطلب دعم جهود الدولة

مجلس الأمن يمدّد إيصال المساعدات إلى سورية وعبر معبرين فقط (عن الإنترنت)

وكالات

أكدت دمشق أن تحسين الوضع الإنساني في سورية يتطلب دعم جهود الدولة ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب عن الشعب السوري وعدم عرقلة عملية إعادة الإعمار، وذلك عقب رضوخ الدول الغربية للمطلب الروسي وتبني مجلس الأمن الدولي قراراً بتمديد سريان قراره الخاص بإدخال مساعدات إنسانية إلى سورية لمدة ستة أشهر وعبر معبرين فقط.
وذكرت وكالة «أ ف ب»، أنه بعد سلسلة من التنازلات من دول غربيّة منذ أواخر كانون الأول، تمّت المصادقة في مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي على تمديد تسليم المساعدات بأغلبية ١١ صوتًا وامتناع روسيا والصين والولايات المتّحدة وبريطانيا عن التّصويت.
وأكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري في بيان عقب التصويت على مشروع القرار، وفق وكالة «سانا»، أن سورية بذلت منذ بداية الحرب الإرهابية عليها قصارى جهدها لضمان استمرار توفير الخدمات الأساسية وتقديم المساعدات الإنسانية والدعم لجميع مواطنيها دون تمييز، مشدداً على أن تحسين الوضع الإنساني فيها يتطلب دعم جهود الدولة ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على شعبها.
وأوضح الجعفري، أنه مقابل جهود الدولة السورية المدعومة من حلفائها المؤمنين بمبادئ القانون الدولي وأحكام الميثاق، أبى ممثلو الدول الغربية في مجلس الأمن إلا أن يمعنوا في انتهاك أحكام الميثاق من خلال استخدامهم منبر المجلس للإساءة للدولة السورية وإطالة أمد الأزمة فيها وعرقلة حلها.
وبين الجعفري، أن ما يدعو للاستهجان انحياز مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» التام واتخاذه موقف الشريك لدول غربية في استعداء سورية.
وأكد الجعفري، أن القائمين على «أوتشا» وعلى آلية الرصد الأممية، عجزوا عن ضمان وصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها من المدنيين السوريين وعدم وقوعها بأيدي التنظيمات الإرهابية، وعن تقديم إيضاحات كافية حول ماهية ما يسمى «الشركاء والشركات المستقلة من طرف ثالث» الشريكة لهم رغم مطالبات سورية الرسمية المتكررة في هذا الشأن.
وأكد الجعفري افتضاح الحقائق المرتبطة بالدعم غير المحدود الذي وفرته حكومات دول معروفة للإرهاب واستخدامها المعابر الحدودية التي لا تسيطر عليها الدولة السورية لضمان استمرار وصول إمداداتها من مال وسلاح بما في ذلك الأسلحة الكيميائية للتنظيمات الإرهابية ولتهريب ما تنهبه من نفط وآثار ومقتنيات سورية.
وشدد الجعفري على أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي يستمد مقومات استمراره في محافظة إدلب التي يسيطر عليها من مواصلة دعم النظام التركي المارق له عبر غرفة عمليات في مدينة غازي عنتاب ومن سيطرته على المعابر الحدودية مع تركيا وما يرد عبرها من مال وسلاح ومساعدات.
وأكد الجعفري، أن تحسين الوضع الإنساني في سورية يتطلب دعم جهود الدولة ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري والكف عن محاولات عرقلة عملية إعادة الإعمار وتحقيق التعافي والمساعدة في عودة المهجرين إلى بلدهم.
على خط مواز، أعرب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، عن ترحيب بلاده بقرار مجلس الأمن الدولي حول تمديد آلية تسليم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سورية.
وقال، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن الاقتراح الذي تم التصويت عليه لا يختلف عن الاقتراح الروسي الذي تم تقديمه في وقت سابق، وكان من الممكن الموافقة عليه في كانون الأول الماضي، إلا أن روسيا وشركاءها الغربيين لم يتفقوا آنذاك.
وفي ٢٠ كانون الأول الماضي، انتهى اجتماع مجلس الأمن على خلاف بين أعضائه الخمسة عشر بعد «فيتو» مزدوج من جانب الصين وروسيا اللتين رفضتا اقتراحا أوروبياً يقضي بتمديد عمليّة تسليم المساعدات لمدّة عام عبر ثلاث نقاط دخول، اثنتين في تركيا وواحدة في العراق.
حينذاك، قدّمت روسيا نصاً لم يحصل على أغلبية الأصوات التسعة اللازمة من أصل خمسة عشر لكي يتمّ اعتماده.
ولم ينصّ الاقتراح الروسي سوى على نقطتَي دخول من الحدود التركيّة، وعلى تفويض محدّد لمدّة ستّة أشهر، وتقع نقطتا العبور مع تركيا في باب السلام وباب الهوى.
وقال عدد من الدبلوماسيّين، وفق «أ ف ب»: إن الأمر مع روسيا «معقّد»، مشيرين إلى المفاوضات المكثّفة التي جرت في كانون الأول وتلك التي جرت على مدى أسبوع مؤخراً، وقال أحد هؤلاء الدبلوماسيين: إن الروس «في موقع قوّة» ويعتبرون أن التفويض عبر الحدود هو «اعتداء على السيادة، وهذا واقع».

بوتين يبحث هاتفياً مع بن زايد وتميم القضية الليبية

بحث الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خلال اتصال هاتفي أمس مع كل من ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد النهيان، وأمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، القضية الليبية.
وجاء في بيان الدائرة الإعلامية بالكرملين في هذا الصدد: «تم بحث المسألة الليبية. وأطلع الرئيس الروسي ولي عهد أبوظبي على نتائج مباحثاته مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، التي جرت في الثامن من الشهر الجاري في إسطنبول، وأعرب عن تأييده لتفعيل الجهود الرامية إلى الوقف السريع لإطلاق النار في ليبيا وتعزيز العملية السلمية بين أطراف النزاع».
كما بحث الرئيس بوتين أمس القضية الليبية خلال اتصال هاتفي مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني: «قام الرئيس فلاديمير بوتين وأمير قطر خلال الاتصال الهاتفي بتبادل مفصل للآراء حول الوضع في ليبيا، مع الأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات الروسية التركية التي تم التوصل إليها في الـ٨ من الشهر الجاري في إسطنبول. وتم الإعراب عن ضرورة إطلاق عملية التسوية السلمية للنزاع» في ليبيا» حسب بيان الكرملين.
ومن المقرر أن تقوم المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، بزيارة إلى موسكو، حيث تلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ليبحثا خلالها الأزمة الليبية والوضع في الشرق الأوسط في ضوء تزايد التوتر بين طهران وواشنطن.
وتسعى الحكومة الألمانية عبر مبادرة «عملية برلين» إلى دعم مساعي السلام للمبعوث الأممي الخاص لليبيا، غسان سلامة، إذ تتعلق المبادرة بتنظيم مؤتمر دولي لوضع الأطر اللازمة لعملية سياسية ليبية داخلية بوساطة الأمم المتحدة.

روسيا اليوم

الدستور يخوّل رئيس الدولة تكليف من يراه لتشكيل الحكومة الثانية

البرلمان التونسي يسقط حكومة «النهضة»

رفض أعضاء البرلمان التونسي منح الثقة للحكومة التي اقترحها الحبيب الجملي بعد ما يقارب شهرين من تكليف الرئيس قيس سعيّد للجملي المقترح من طرف حركة النهضة الفائزة في الانتخابات التشريعية، بتشكيل الحكومة.
وصوّت ٧٢ نائباً فقط بالموافقة على الحكومة في حين رفضها ١٣٤ نائباً واحتفظ ثلاثة نواب بأصواتهم. وكان على حكومة الجملي أن تحصد أصوات ١٠٩ نواب من أصل ٢١٧ نائباً في البرلمان لتنال الثقة.
وضّمت الحكومة المقترحة، التي يرأسها الحبيب الجملي، ٤٢ عضواً بين وزراء و«كتّاب دولة» أي وزراء مساعدون.
ومنذ قدّم الحبيب الجملي رسمياً لائحة الحكومة المقترحة، شكّل العدد الكبير لأعضائها وجهاً لاعتراض البعض.
وواجهت حكومة الجملي أيضاً انتقاداً لغياب عدد مقبول من النساء ضمن القائمة التي ضمت أربع وزيرات من جملة ثمانية وعشرين وزيراً وست وزيرات مساعدات من جملة أربعة عشر وزيراً مساعداً.
وقال الحبيب الجملي حينها إن التمثيل النسائي في حكومته، المكوّنة من اثنين وأربعين وزيراً بلغ قرابة أربعين بالمئة، وهو الأمر الذي أثار موجة من السخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن عدد النساء في قائمة الجملي عشر نساء أي أنه لا يتجاوز ٢٥ بالمئة.
وألقى رئيس الحكومة المكلف خطاباً في بداية جلسة البرلمان قدّم فيه أعضاء حكومته وبرنامجها، في حين وصف بعض النواب خطاب الجملي بالشعبوي وقال النائب عن الكتلة الديمقراطية عدنان الحاجي: إنه لا يرتقي إلى أن يكون خطاباً سياسياً.
وقال الجملي: إنه «لأول مرّة في تاريخ تونس سيكون رئيس حكومتها ابن فلاح من أعماق الريف».
هذه العبارة مثلما لاقت استحساناً، رأى فيها نوّاب في البرلمان ومتابعون للجلسة «شعبوية» و«لعباً على نعرات طبقية وجهوية».
وأبقى الجملي على وزير وحيد من الحكومة السابقة هو وزير السياحة روني الطرابلسي، وكان الطرابلسي قد أثار جدلاً منذ طرح اسمه ضمن التشكيلة الجديدة.
وهذا الجدل ليس جديداً، لكنّه مستمرّ منذ انتشرت أنباء، غير مؤكدة، عن حيازة روني الطرابلسي التونسي يهودي الديانة على الجنسية الإسرائيلية.
ثم زاد الجدل حين اقترح الوزير منح الإسرائيليين من أصول تونسية جوازات سفر تونسية تسهّل زيارتهم لـ«بلدهم الأم» خاصة أثناء موسم حج اليهود إلى «الغريبة» الواقعة في جزيرة جربة في الجنوب التونسي.
كما أثار وجود اسم زير الدفاع المقترح، القاضي عماد الدّرويش ضمن الحكومة المقترحة لغطاً كثيراً، وأثار غضب عدد من القضاة والحقوقيين، الذين يعتبرونه أحد أذرع نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.
ونشرت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بياناً يوم الإثنين الماضي تعلن فيه رفضها لتعيين الدرويش وزيراً للعدل.
ونصّ البيان أيضاً على رفض الهيئة لوجود وزراء آخرين في التشكيلة المقترحة تحوم حولهم «شبهات فساد».
وبدوره قال النائب عن حركة النهضة صاحبة العدد الأكبر من المقاعد في البرلمان نور الدين البحيري في مداخلته: إن إسقاط الحكومة المقترحة خطر في ظل «طبول الحرب التي تدقّ في ليبيا»، وأعلن أن حركة النهضة تدعم حكومة الحبيب الجملي.
واقترح بعض نوّاب البرلمان التصويت بالموافقة على الحكومة ومنحها فرصة للعمل ثم محاسبتها بعد فترة والبت في سحب الثقة منها أو «تثبيتها».
وكان رئيس الحكومة المكلّف الحبيب الجملي قد وعد في وقت سابق بتعديل تشكيلة الحكومة بعد المصادقة عليها وتعهّد «بتغيير الوزراء الذين رفضهم السياسيون أو تحفظوا على وجودهم ضمن التشكيل الحكومي».
وقال النائب عن حركة النهضة أسامة الصغير: إن كلمات بعض النوّاب الرافضة للحكومة قدّمت أسباباً «واهية» للرفض.
واتهم الصغير الرافضين للحكومة بعدم المبالاة بمصالح المواطنين وبحاجتهم لإتمام المشاريع المتوقفة على تنصيب الوزراء.
وكان تصويت أول من أمس، وبحسب الدستور، آخر فرصة للحبيب الجملي وحكومته المقترحة، ورسمياً آخر فرصة أيضاً لحركة النهضة في اختيار رئيس وزراء مكلّف.
حيث سيختار الرئيس قيس سعيّد الآن بعد مشاورات سياسية شخصاً يراه قادراً على نيل ثقة النواب وعلى تشكيل حكومة تحظى بأغلبية مطلقة من أصواتهم، لذا تحوّل المعلّقون الآن للحديث عن «حكومة الرئيس».
يرى متابعون للوضع أن الحكومة القادمة التي ستعرض على البرلمان ستكون اختباراً لشعبية قيس سعيّد ومدى التوافق السياسي حوله.
بينما يعتبر آخرون أن التصويت للحكومة المقبلة بالقبول أو بالرفض لن يكون له علاقة بقيس سعيّد حتى لأن التصويت يكون «جملياً» أي على كل الوزراء المقترحين وبرنامجهم المطروح كاملاً دون استثناء.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣